ذم الدنيا

58 - حدثنا علي بن الجعد أخبرنا علي بن علي يعني الرفاعي عن الحسن قال Y بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس فقال أحدهما لصاحبه : لا أبا لك أما ترى الناس وقد أتى ما أهلكهم عن هذا الأمر بعدما زعموا أن قد آمنوا ؟ .

قال : جعل يقول : ضعف الناس الذنوب والشيطان .

قال : وجعل يعرض بأمور لا توافق الرجل في نفسه فلما رأى ذلك قال : بل خرجوا عن هذا الأمر بعدما زعموا أن قد آمنوا إن ا D أشهر الدنيا وغيب الآخرة فاخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب والذي نفس عبد ا بن قيس بيده لو أن ا قرن إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينها الناس ما عدلوا ولا امتثلوا